( ختم ) خَتَمَه يَخْتِمُه خَتْماً وخِتاماً الأَخيرة عن اللحياني طَبَعَه فهو مَختوم ومُخَتَّمٌ شُدِّد للمبالغة والخاتِمُ الفاعِلُ والخَتْم على القَلْب أَن لا يَفهَم شيئاً ولا يَخرُج منه شيء كأَنه طبع وفي التنزيل العزيز خَتَم اللهُ على قلوبهم هو كقوله طَبَعَ الله على قلوبهم فلا تَعْقِلُ ولا تَعِي شيئاً قال أَبو إِسحق معنى خَتَمَ وطَبَعَ في اللغة واحدٌ وهو التغطية على الشيء والاستِيثاقُ من أَن لا يَدخله شيء كما قال جلّ وعلا أَم على قلوب أَقفالُها وفيه كلا بلْ رَانَ على قلوبهم معناه غَلَبَ وغَطَّى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله D فإِن يشإِ اللهُ يَخْتِمْ على قلبك قال قتادة المعنى إِن يشإِ اللهُ يُنْسِكَ ما آتاكَ وقال الزجاج معناه إِن يشإِ اللهُ يَرْبِطْ على قلبك بالصبر على أَذاهم وعلى قولهم أَفْتَرَى على اللهِ كَذِباً والخاتَمُ ما يُوضَع على الطيِّنة وهو اسم مثل العالَمِ والخِتامُ الطِّينُ الذي يُخْتَم به على الكتاب وقول الأَعشى وصَهْباء طاف يَهُودِيٌّها وأَبْرَزَها وعليها خَتَمْ أَي عليها طينة مختومة مِثلُ نَفَضٍ بمعنى مَنْفُوضٍ وقَبَضٍ بمعنى مَقبوضٍ والخَتْمُ المنع والخَتْم أَيضاً حفْظُ ما في الكتاب بتَعْلِيم الطِّينَة وفي الحديث آمين خاتَمُ رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طَابَعُه وعلامتُه التي تدفَعُ عنهم الأَعراضَ والعاهات لأَن خاتَمَ الكتاب يَصُونهُ ويمنَعُ الناظرين عما في باطنه وتفتح تاؤه وتُكْسَرُ لُغَتان والخَتَمُ والخاتِمُ والخاتَمُ والخاتامُ والخَيْتامُ من الحَلْي كأَنه أَوّل وَهْلة خُتِمَ به فدخل بذلك في باب الطابَع ثم كثر استعماله لذلك وإِن أُعِدَّ الخاتَمُ لغير الطَّبْع وأَنشد ابن بري في الخَيْتام يا هِنْدُ ذاتَ الجَوْرَبِ المُنْشَقّ أَخَذْتِ خَيْتامي بغير حقّ ويروى خاتامِي قال وقال آخر أَتُوعِدُنا بِخَيْتام الأَمِير قال وشاهد الخاتام ما أَنشده الفراء لبعض بني عقيل لئِن كان ما حُدِّثْته اليومَ صادقاً أَصُمْ في نهارِ القَيْظ للشمس باديا وأَرْكبْ حِماراً بين سَرْجٍ وفَرْوة وأُعْرِ من الخاتامِ صُغْرَى شِمالِيَا والجمع خَواتِم وخَواتِيم وقال سيبويه الذين قالوا خَواتِيم إِنما جعلوه تكسير فاعالٍ وإِن لم يكن في كلامهم وهذا دليل على أَن سيبويه لم يعرف خاتاماً وقد تَخَتَّم به لَبِسَهُ ونَهى النبيُّ A عن التختُّم بالذهب وفي الحديث التَّخَتُّم بالياقوت يَنْفي الفقر يُريد أَنه إِذا ذهَبَ مالُه باع خاتَمَه فوجدَ فيه غِنىً قال ابن الأَثير والأَشبه إِن صح الحديث أَن يكون لخاصَّة فيه وفي الحديث أَنه نهى عن لُبْس الخاتَم إِلاَّ لذي سلطان أَي إِذا لَبسه لغير حاجة وكان للزِّينة المَحْضَةِ فكره له

ذلك ورخّصها للسلطان لحاجته إِليها في خَتْم الكُتُب وفي الحديث أَنه جاءه رجل عليه خاتَمُ شَبَهٍ فقال ما لي أَجدُ مِنك رَيحَ الأَصنام ؟ لأَنها كانت تُتّخذُ من الشّبَه وقال في خاتَم الحديد ما لي أَرى عليكَ حِلْيَةَ أَهلِ النار ؟ لأَنه كان من زِيّ الكفار الذين هم أَصحاب النار ويقال فلان خَتَمَ عليك بابَهُ أَعرَض عنك وخَتَم فلان لكَ بابَه إِذا آثرك على غيرك وخَتَم فلان القرآن إِذا قرأَه إِلى آخره ابن سيده خَتَم الشيء يَخْتِمُه خَتْماً بلغ آخرَه وخَتَمَ ا له بخَير وخماتِمُ كل شيء وخاتِمَته عاقبته وآخِرُه واخْتَتَمْتُ الشيء نَقيض افتَتَحْتُه وخاتِمَةُ السورة آخرُها وقوله أَنشده الزجاج إِن الخليفَة إِن ا سَرْبَلَه سِرْبالَ مُلْك به تُرْجى الخَواتِيمُ إِنما جَمَع خاتِماً على خواتيم اضطراراً وخِتامُ كل مَشروب آخرُه وفي التنزيل العزيز خِتامُه مسك أَي آخرُه لأَن آخر ما يَجدونه رائحة المسك وقال عَلْقَمَةُ أَي خِلْطُه مِسك أَلم ترَ إِلى المرأَة تقول للطّيب خِلْطُه مِسكٌ خِلْطُه كذا ؟ وقال مجاهد معناه مِزاجُه مسك قال وهو قريب من قول عَلْقَمَة وقال ابن مسعود عاقِبتُه طَعْم المِسك وقال الفراء قرأَ عليّ عليه السلام خاتِمُه مِسك وقال أَما رأَيتَ المرأَةَ تقول للعطّار اجعل لي خاتِمَه مِسكاً تريد آخرَه ؟ قال الفراء والخاتِمُ والخِتام متقاربان في المعنى إِلاّ أَن الخاتِمَ الاسمُ والخِتام المصدر قال الفرزدق فبِتْنَ جَنَابَتَيّ مُصَرّعاتٍ وبِتّ أَفُضّ أَغلاقَ الخِتامِ وقال ومثلُ الخاتِم والخِتام قولك للرجل هو كريم الطّابِع والطّباع قال وتفسيره أَن أَحدهم إِذا شرب وَجَدَ آخر كأْسِه ريحَ المِسك وخِتامُ الوادي أَقصاه وخِتامُ القَوْم وخاتِمُهُم وخاتَمُهُم آخرُهم عن اللحياني ومحمد A خاتِمُ الأَنبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام التهذيب والخاتِم والخاتَم من أَسماء النبي A وفي التنزيل العزيز ما كان محمد أَبا أَحد من رجالكم ولكن رسول ا وخاتِمَ النبيّين أَي آخرهم قال وقد قرئ وخاتَمَ وقول العَجّاج مُبارَكٍ للأَنبياء خاتِمِ إِنما حمله على القراءة المشهورة فكسر ومن أَسمائه العاقب أَيضاً ومعناه آخر الأَنبياء وأَعطاني خَتْمي أَي حَسْبي قال دُرَيْدُ بن الصّمّة وإِني دَعَوْتُ ا لما كَفَرْتَني دُعاءً فأَعطاني على ماقِطٍ خَتْمِي وهو من ذلك لأَن حَسْبَ الرجل آخرُ طلبه وخَتَم زَرْعَهُ يَخْتِمُه خَتْماً وخَتَم عليه سقاه أَولَ سَقْيَةٍ وهو الخَتْم والخِتام اسم له لأَنه إِذا سقي خُتِم بالرّجاء وقد خَتَمُوا على زُروعِهم أَي سَقَوْها وهي كِرابٌ بَعْدٌ قال الطائفي الخِتام أَن تُثار الأَرض بالبَذْر حتى يَصير البَذْر تحتَها ثم يَسقونها يقولون خَتَمُوا عليه قال أَبو منصور وأَصل الخَتْم التغطية وخَتْم البذر تغطيتُه ولذلك قيل للزّرّاع كافر لأَنه يُغطّي البذر بالتراب والخَتْم أَفواه خَلايا النّحْل والخَتْم أَن تَجمع النحلُ من الشّمَع شيئاً رقيقاً

أَرقّ من شَمَع القُرْص فَتَطْلَيَه به والخاتَمُ أَقلّ وضَحِ القوائم وفرس مُخَتّم بأَشاعِرِه بَياضٌ خفيّ كاللّمَع دون التخديم وخاتَمُ الفَرَسِ الأُنثى الحلْقَة الدّنْيا من ظَبْيَتها .

( * قوله « الحلقة الدنيا من ظبيتها » هكذا هو بالأصل وهو نص المحكم وفي نسخة القاموس تحريف له فليتنبه له ) ابن الأَعرابي الخُتُمُ فُصُوص مَفاصِل الخَيل واحدها خِتام وخَتام وتَختّم عن الشيء تَغافَل وسَكَتَ والمِخْتَم الجَوْزَةُ التي تُدْلَكُ لِتَمْلاسّ فَيُنْقَدَ بها تُسمّى التّيِر بالفرسية وجاء مُتَخَتّماً أَي مُتَعمّماً وما أَحسن تَخَتّمَهُ عن الزجاجي وا أَعلم